عشق آباد - حضرة من فاز بالفوز العظيم و اخلص وجهه لوجه...

حضرت عبدالبهاء

نسخه اصل فارسی

عشق آباد

حضرة من فاز بالفوز العظيم و اخلص وجهه لوجه ربّه الكريم جناب آقا شيخ محمّد على قائنى عليه بهاء الله الابهى

هو الله

أيّها الحبيب الرحمانى البارع الصادع النورانى، انّى من هذه العدوة الدنيا اخاطبک فى تلک العدوة القصوى الشرق الاقصى و أراک ببصر القلب رؤية لا تشوبه الاوهام بل هو عين الواقع و الصبح الصادق و هذا من فضل ربّى الابهى فى هذا الكور الابدع الاعلى انّ القلوب مرايا تنطبع فيها الاشباح و ينكشف فيها الارواح و أقول عليک البهاء و عليک الثّناء و عليک التّحيّة يوم ولدت و يوم نشوت و يوم تعرج الى الملكوت الابهى اطمئنّ بفضل مولاک و اشكره بما رشّحک و ربّاک لاعلاء كلمته بين الورى و اقامة الحجّة و البرهان لأهل العرفان على ظهور الموعود فى اليوم المشهود و وقوع النبأ العظيم فى المقام المحمود و تجلّى ربّک من دون الخفاء وفاء بما وعد به فى الصحف الاولى و جاء ربّک و الملک صفّاً صفّا ثمّ احمده بما اختارک لنشر النفحات و ترتيل الآيات البيّنات لتهدى الناس الى ربّ السموات العلى.

يا حبيب كن طبيباً للقلوب و الارواح لعلّهم يجدون نصيباً من الحظّ الموفور يوم الظهور و تنجلى الابصار بمشاهده الانوار الساطعة من افق الاسرار يا حبيب قد دارت الادوار و مرّت القرون و الاعصار الى أن

انتهى الى يوم هتكت فيه الاستار و ظهرت الاسرار و شاعت الآثار و تجلّى العزيز الجبّار بفيض أبدى و فوز سرمدى على قلوب الابرار ولكن الاشرار أرادوا أن يطفؤوا سراج الله بأفواههم و أهوائهم و شبهاتهم و مفترياتهم فخابت آمالهم و شاهت وجوههم و سائت أعمالهم و زاد السراج وهّاجا و أشرقت شمس الحقيقة ساطعة الفجر و لا حجاباً فترى الشرق متلئلأ من نيّر الاشراق و الغرب مستبشراً فى يوم التلاق و الكلمة متعالية و النفحات ساطعة و ترتيل الآيات يبذل الروح على أهل الوفاق فصوت الحقّ و صيت الربّ له دمدمة كزمزمة الرعود فى الاصفاد و ترى الناس حيارى و ما هم بسكارى ولكن قوّة كلمة الله ذهلت منها العقول و تحيّرت به النفوس تعالى ربّک العزيز الغفور المتجلّى على الطور فى يوم الظهور

فعليک بالمرور فى بعض الاقاليم عبور الحواريين فى القرون الاولى و ما استقرّوا و لا وهنوا و لا فتروا بل نادوا و صاحوا فى المدن و القرى و هدوا أهل الضلال و أنقذوهم من الهوى و بشّروا بطلوع نيّر الفلاح و نجّحوا أعظم النجاح حتّى تتابع الاشراق و تنوّرت الآفاق و ارتفع صوت التهليل و التكبير الى عنان السماء و نادوا. سبحان من ظهر ظهور الشمس فى كبد السماء، سبحان من اشرق به افق الهدى، سبحان من بظهوره قامت القيامة الكبرى، سبحان من أبصر الاعمى، سبحان من أسمع الاصمّ النداء، سبحان من أنطق الابكم بالثّناء عليه فى الحشر البديع و النشر العجيب و ظهور الكور الجديد و انّک أنت يا حبيب شمّر الاذيال و الاردان و ادخل فى هذا الميدان بقوّة من ربّک المنّان انّه ينصرک بجنود السموات و جيوش الآيات و بحافل البيّنات و قبيل من الملائكة المقرّبين.

الهى الهى هذا عبدک الخاضع لسلطنتک الجامع لعظمتک المتوجّه بكلّ ذلّ و انكسار الى ملكوت الاسرار قد وهن عظمه و اشتعل رأسه شيباً فى عبوديّة عتبتک العليا و المواظبة على خدمتک بتمام القوى. ربّ انّه لم يجد الراحة و الرخاء. ولم ينل الامن و السرّاء منذ خلقته بقدرتک بين الورى بل ذاق كلّ يوم كأساً مريرة من الجفاء من يد الاعداء. و هو يحمدک و يشكرک بالملا على البأساء و الضرّاء و ينطق بالثّناء عليک و يتمنّى النظر اليک و الشهادة بين يديک و انفاق الروح ترويجاً لدينک المبين و يهدى الناس الى الصراط المستقيم. ربّ ايّده بقوّتک القاهرة و شيّده بقدرتک الباهرة حتّى يزأر زئير الليوث فى الغياض و يترنّم كالطيور فى الرياض و يسبّح بحمدک آناء الليل و النهار و ينادى باسمک بين الابرار و يعدّل أخلاق الغافلين فى سائر الديار. انّک انت العفوّ الغفّار و انّک انت العزيز الجبّار لا اله الّا انت يا ربّى الرؤف الرحمن.

ای حبیب روحانی حوادث و اخبار پیاپی میرسد که حوالی آندیار در نهایت استعداد است و رائحهئی از گلشن الهی بمشام بعضی رسیده و در زمان حرب سفر بآنسمت مشکل و مستحیل بوده. حال چون الحمد لله آتش جنگ خاموش و مردمان عاقل بهوش آمدهاند اگر ممکن باشد و آسان که سفری بصفحات

تاشکند و خوقند و سمرقند فرمائی و باعلاء کلمه پردازی بسیار مطلوب و مرغوب. و از هندوستان پیاپی طلب مبلّغ مینمایند آنچه تفکّر میکنم کسی مناسب بآن صفحات نیست مگر آنحبیب روحانی اگر موانعی نه و مشاکلی نیست و از برای شما سفر ممکن مأذون حضور بارض اقدسید تا از اینجا بهند سفری بفرمائید و مشام هندوستان نظیر ترکستان از نفس مشکین معطّر گردد ولی بشرط اینکه مانعی نباشد. و امّا از جهت متعلّقین مطمئن باشید قرار درستی داده میشود با وجود این مشروط بخوشی و رضایت و رأی شماست. و علیک البهاء الابهی. حیفا ۹ تموز ۱۹۱۹ عع